

بحار الأنوار

[367] فارحمني يا سيدي لذلي وضعفي، وتمم يا سيدي إحسانك لي ونعمك على وأعطني يا سيدي الكثيرمي خزائنك، وأدخلني يا سيدي الجنة برحمتك، و أسكني يا سيدي الارض بخشيتك، وادفع عني يا سيدي بدمتك، وارزقني يا سيدي ودك ومحبتك ومودتك، والراحة عند الموت، والمعافة عند الحساب، وارزقني الغنى والعفو والعافية، وحسن الخلق، وأداء الامانة، وتقبل صومي وصلاتي واستجب دعائي، وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا وأبدا ما أبقيتني فصل على خير خلقك محمد وآل محمد... واسئل حوائجك. ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي مما رواه عن مولانا الصادق عليه السلام: يا ذا المن لا من عليك، يا ذا الطول لا إله إلا أنت، طهر اللاجين، ومأمن الخائفين، وجار المستجيرين، إن كان في ام الكتاب عندك أني شقي أو محروم أو مقتر على رزقي فامح من ام الكتاب شقاي وحرمانني وإقتار رزقي، واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير، موسعا على رزقك، فانك قلت في كتابك المنزل، على لسان نبيك المرسل، صلواتك عليه وآله " يمحوا ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب " (1)

وقلت ورحمتي وسعت كل شئ وأنا شئ فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين وصل على محمد وآل محمد... وادع بما بدالك. ثم تقول: ما ذكره محمد ابن أبي قره في كتابه عمل شهر رمضان عقيب هاتين الركعتين إلهي إلهي أو جلتني ذنوبي، وارتهنت بعلمي، وأبتليت بخطيئتي، فيا ويلي والعول لي مما خفت على نفسي، مما ارتكبت بجوارحي، والويل والعول لي أم كيف أمنت عقوبة ربي فيما اجترأت به على خالقي، فيا ويلي والعول لي عصيت ربي بجميع جوارحي، ويا ويلي والعول لي أسرفت على نفسي، وأثقلت [طهرى] بجريرتي، ويا ويلي بغضت نفس إلى خالقي بعظيم ذنوبي، ويا ويلي صرت كأني _____ (1) الرعد: